

اعتراف خطير 35 - الكتاب المقدس ليس معصوماً من حيث سلامة النصوص - القس حبيب سعيد

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - [00:00:00](#)

ارسله احد المتابعين لقناة الدعوة الاسلامية فلو انت حابب تشتترك في عرض اقتباس خطير حابب تعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة قرينا منه قبل كده وهو كتاب المدخل الى الكتاب المقدس - [00:00:15](#)

تأليف القس حبيب سعيد. والمرجع ده من اصدارات دار النشر الاسقفية وقلنا ان الكنيسة الاسقفية يعني كنيسة ما بين البروتستانت ما بين ارتوذكس والكاثوليك. فزي ما قلنا قبل كده تحت صدر عن دار التأليف والنشر للكنيسة الاسقفية بالقاهرة. بالاشتراك مع مجمع الكنائس في - [00:00:35](#)

الادنى. في الصفحة رقم ثمانية واربعين القس حبيب سعيد. بعد ما اتكلم عن مخطوطات الكتاب المقدس وبعد ما اتكلم عن الاختلافات اللي موجودة بميل مخطوطات الكتاب المقدس بيقول الاتي. ولعل بعض الناس يضطربون بعض الاضطراب حين يرون - [00:00:55](#)

ومن هذا البحث الفني ان الكتاب المقدس لم ينقل الينا كلمة كلمة معصوما عصمة كاملة من حيث سلامة النصوص اللفظية. هو ده الاعتراف. الكتاب المقدس لم ينقل الينا كلمة كلمة معصوما - [00:01:15](#)

بصمة كاملة من حيث سلامة النصوص اللفظية. يعني ايه الكلام ده؟ يعني باختصار الكتاب المقدس حصل له تحريف اثناء قنصوا تاريخيا. اثناء ما النساخ تاريخيا كانوا بيعملوا نسخ جديدة من الكتاب المقدس. الجيل القديم يتنسخ - [00:01:35](#)

في جيل جديد وهكذا جيل بعد جيل كان بيحصل تحريف. واحنا اتكلمنا قبل كده عن موضوع عقيدة المسيحيين فيما يخص وحي بصمة الكتاب المقدس وان المشكلات او الاشكاليات الكتابية بتأثر في عقائدهم. وقلت قبل كده ان المفروض العقيدة تكون - [00:01:55](#)

تقل عن اي اشكاليات موجودة. لان العقيدة يجب ان تكون منقولة بغض النظر عن اي شيء. وان انا اعتقادي فيما يخص العصمة كذا بغض النظر عن اي شيء. وزى ما قلت قبل كده المفروض ان المسلمين عندهم اعتقاد فيما يخص عصمة القرآن الكريم من التحريف - [00:02:15](#)

هذا الاعتقاد مستقل عن التاريخ. لكن هذا التاريخ تاريخ انتقال نص القرآن سيؤكد في النهاية مدى صحة هذه العقيدة ولا لا؟ فبالتالي لما نلاقي في القرآن الكريم ان الله عز وجل يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:02:35](#)

وان الله عز وجل يقول وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. ونكتشف في النهاية ان تاريخ انتقال النص القرآني بالفعل القرآن محفوظ بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم يبقى - [00:02:55](#)

اه الواقع بيأكد صحة العقيدة. طبعا بالنسبة للكتاب المقدس هناك نقاش وجدال. هل اصلا الكتاب المقدس بيقول بعصمة الكتاب ولا لا؟ كعقيدة موضوع الوحي ده اتكلمنا فيه. المفترض ان بما ان ما فيش وحي يبقى ما فيش عصمة - [00:03:15](#)

كان يعني النصارى ما ييغلبوش ان هم يجيبوا بعض النصوص يقولوا هذه النصوص دالة على الوحي وهذه النصوص دالة على العصمة. خلاص هم احرار اما نيجي بقى نشوف طيب هذه النصوص دالة على العصمة وهذه عقيدتكم في العصمة. الواقع بيقول ايه؟
الواقع من هذا البحث - [00:03:35](#)

فني يعني ايه فني؟ يعني هذا فن من الفنون. يعني ايه فن من الفنون؟ يعني شئ تخصصي معين بحث في مخطوطات الكتاب المقدس ودراسة مخطوطات الكتاب المقدس ومقارنة مخطوطات كتاب مقدس وتاريخ انتقال النص وهكذا ده فن - [00:03:55](#)
ده شئ له ناس متخصصين. ده المعنى. فمن خلال هذا البحث الفني نكتشف ان الكتاب المقدس لم ينقل الينا كلمة كلمة معصوما عصمة كاملة من حيث سلامة النصوص اللفظية البحث الفني بيطلع لنا هذه النتيجة ده - [00:04:15](#)
يؤدي الى ايه؟ بعض الناس يضطربون. طبعا هنا عاوز يقول لك ايه؟ بعض الاضطراب يعني بيضطربوا التراب بسيط. فيه ناس بتضطرب التراب كبير في ناس بتفقد ايمانها وعلى حسب ايمانها وعلى حسب الواقع وقد ايه هو يقدر يوفق ما بين الاثنين -

[00:04:35](#)

اتنين بيقدرو يحافظو على ايمانهم. الكلام ده مهم على حسب طبيعة ايمانهم. وعلى حسب الواقع اللي بيصطدم به. وعلى حسب قدرته على التوفيق ما بين ايمانهم والواقع اللي بيصطدم به بيقدرو يحافظو على ايمانهم. في احيانا ناس بتقدر توفق وفيه احياء - [00:04:55](#)
بيضرب بالواقع عرض الحائط ويبقى درويش وفيه احيانا ايمانهم بينهدم بسبب الواقع. ومفروض دين الله الحق لا يتعارض مع الواقع بل انه زي ما قلت قبل كده يتفق وينسجم معه بل ان - [00:05:15](#)
ان الواقع يؤكد والواقع يثبت صحته زي ما قلنا فيما يخص عصمة القرآن الكريم. هنا بيقول لك ايه؟ ولكن هذا هو الواقع لكن هذا هو الواقع. فكرة ان الكتاب المقدس لم ينقل الينا كلمة كلمة. معصوما عصمة كاملة من حيث سلامة النصوص اللفظية - [00:05:35](#)
هذا هو الواقع. شف بقى بيقول لك ايه هذا هو الواقع اردنا ام لم نرد. يعني سواء الحقيقة دي او هذا الواقع على هواك او هذا الواقع ضد قناعاتك وايمانك واعتقادك هو ده الواقع سواء اردنا ام لم نرد - [00:05:55](#)
شف بقى الحكمة ولا خير في اخفاء الحقائق الواضحة. برافو عليك. لا خير في اخفاء الحقائق واضحة. هذه حقيقة الحقيقة هدان.

وقل الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء - [00:06:15](#)

ليكفر. واية اخرى تقول ايه؟ الاية في سورة البقرة. قال الله عز وجل لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي يعني ايه لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. يعني الرشد واضح وبين عايز تؤمن به انت حر. والغى وا - [00:06:35](#)
واضح وبين فعائز تكفر بالايمان وتتبع هوى انت حر. فهو ده المعنى. لا خير في اخفاء الحقائق واضح. والحق هو الحق ولا فائدة من اخفائه او تجاهله. الكلام اللي فات ده كله زي الفل وجميل ويستاهل عليه تسقيفة. ثم - [00:06:55](#)
ثم ينتقل بقى الى نوع من الدروشة. اللي ما عليهاش حقائق. اللي ما عليهاش بحث فني. ايه بقى؟ على اننا نعلم علم اليقين قيل ان بين ايدينا كتاب الله المبين في مادته الاساسية وجوهر الصحيح. هذا الادعاء ان - [00:07:15](#)

للي ما بين ايديك هو كتاب الله المبين في مادته الاساسية وجوهره الصحيح لا يمكن تصل اليه الا لو انت قادر بالفعل للوصول الى النص الاصيل او انك قادر بالفعل على اعادة تكوين النص الاصيل المفقود. لكن انت النص الاصيل مفقود - [00:07:35](#)
وعندك مسافة زمنية مفقودة ما بين الاصل واقدام مخطوطة. وعندك المخطوطات ما بينها وما بين بعض مئات الاختلافات. مئات الالاف من الاختلاف ازاى تقول على اننا نعلم علم اليقين. يا اخي اتق الله. الراجل ده مات اصلا. لكن اللي يتبع هذا الرأي - [00:07:55](#)
يتقي الله ان عندكم من سلطان بهذا؟ اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل ان الذين يفترون على الله الكذب بل يفلحون على اننا نعلم علم اليقين ان بين ايدينا كتاب الله المبين. فكرة اصلا ادعاء الوحي. ده احنا جايين اقتباس من - [00:08:15](#)

الكتاب ان الكتاب انفسهم ما ادعوش ان هم بيكتبوا بوحي. نعلم علم اليقين ان بين ايدينا كتاب الله المبين فيما مادتي الاساسية وجوهره الصحيح فين البرهان على كده؟ الكتاب المقدس الذي اعلن لنا ذات الله كما وضعوا الكتاب الاصيلون في القديم. انت -

[00:08:35](#)

عمرك ما اطلعت على الاصل علشان تعرف ان اللي ما بين ايديك هو نفس اللي في القص. يا جماعة افهموا وشرحنا الكلام ده مليون مرة في موضوع النقد النصي للعهد الجديد. فكرة ان انت تدعي هذا اليقين ده من ابطل الباطل وده كذب وزور. انت - [00:08:58](#) دلوقتي الاصول اتكتبت في مرحلة زمنية ما. وهزه الاصول فقدت. عارف لو انت كان معك فرضا لو انت كان معك عشر نسخ من قولين مباشرة من الاصل. وعندك معلومات عن هذه النسخ بحيث تعرف جودتها او من خلال المقارنة ما بينهم - [00:09:18](#) تعرف جودتها فمن خلال النسخ دي تعيد تكوين الاصل المفقود اقول لك ده خلاص ده احنا عندنا علم اليقين بسبب حال المخطوطات وصلنا الى هذا اليقين. لكن انت عندك الاصل مفقود. ومسافة زمنية مفقودة سوداء ما تعرفش ايه اللي جرى فيها - [00:09:38](#) ما بين الاصل واقدام مخطوطة. وبعدين مخطوطات ما بينهم مئات الالاف من الاختلافات. قل لي بالله عليك كيف تصل الى علم اليقين ان من خلال المخطوطات اللي ما بينها وما بين الاصل مسافة زمنية مفقودة. النص اللي موجود في المخطوطات دي هو الكتاب المقدس - [00:09:58](#)

المقدس الذي اعلنه لنا ذات الله كما وضعوا الكتاب الاصيلون في القديم. يا اخي ده حال المخطوطات السيء. جعل الكثير من سماء يقولوا ان احنا مضطرين للجوء للنص الاصيل والنص الاصيلي المفروض هدفه اعادة تكوين الاصل او اقرب صورة من - [00:10:18](#) انه ولا يرجى الوصول الى الاصل من بابه. ده غير علماء تانيين وزي ما عرضنا في هذه السلسلة بي طرحوا اشكاليات في النص الاصيلي. ده احنا ما عندناش تصور واضح. النص الاصيلي كان ممكن يكون ازاي اصلا. لان كان ممكن يكون الكتاب اتنشر وبعدين - [00:10:38](#) دلفيه واتناشر مرة اخرى فانهي فيهم الاصل. ومين اللي عمل هذه التعديلات موضوع كبير لكنه في النهاية ابعد ما يكون عن علم اليقين. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني ولا - [00:10:58](#) ان تقوم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بيتريان او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريب - [00:11:14](#) تقريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:34](#)